[257] 12 - باب ما نورده من سننه (صلى الله عليه وآله) في مداواته 1 - في قرب الإسناد: بإسناده عن حسين بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) احتجم وسط رأسه. حجمه أبو ظبية بمحجمة صفر، وأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) صاعا من تمر. قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يستعط بدهن الجلجلان إذا وجع رأسه (1). أقول: وروى هذا المعنى الكليني أيضا (2) وقد تقدم في باب التنظف. أنه (صلى الله عليه وآله) كان يدهن حاجبيه من الصداع (3). 2 - وفي الكافي: مسندا عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يتداوى من الزكام، ويقول: ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام، فإذا أصابه الزكام قمعه (4). 3 - وفيه: مسندا عن محمد بن الفيض قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية، فقال (عليه السلام): لكنا أهل بيت لا نحتمي إلا من

---

(1) قرب الإسناد: 52 و 53. (2) الكافي 6: 524. (3) راجع ص 151 ب 3، ح 34. (4) الكافي 8: 382.